

# الصديق ودوره في الحياة 2 | الدين والحياة | الدكتور أحمد

## النقيب | ح 11

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه واحبائه ومن تبع هداه. ثم اما بعد ايها الاحباب الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اه نجدد اللقاء مع حضراتكم - 00:00:00

لنتنقى على خير وبركة هيا بنا لنؤمن ساعة وهيا بنا لنتذكرة كيف نصل الدنيا بالآخرة وهيا بنا لنتأمل كيف نحيا بهذا الدين المبارك بدين الاسلام وهيا بنا لنعيش ملحمة الحياة بنور من الله تعالى وخير وبركة - 00:00:35

وهذا النور هو نور الدين هيا بنا لتكون حياتنا افضل لدين الله تعالى في دين الاسلام من اجل هذا كان هذا البرنامج الديني والحياة وآآ في هذا البرنامج نواصل الكلام في مسألة الصديق - 00:01:04

ودور الصديق في سعادة الانسان واستقرار حياته وتكلمت قبل ان الصداقة معنى جميل ومعنا انساني لا يمكن للانسان ان ينفك عنه لو ان انسانا اراد ان يعيش من غير صديق - 00:01:29

لا يمكن ابدا ان نصفه الا بأنه انسان غير طبيعي غير متزن اذا الانسان المتزن والسلوك الانساني يقتضي ان الانسان يكون له صديق ولكن يا ترى هناك انواع كثيرة من الناس وهناك الاشرار وهناك الاخيار - 00:01:50

والله تبارك وتعالى جعل في الانسان ارادة يستطيع ان يميز بها بين الاشرار وبين الاخيار قال تعالى انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا فالانسان لابد ان يختار ولابد ان يصطفى من يكون خليلا له. من يكون صديقا له - 00:02:15

من يكون صاحبا له لان الانسان اذا لم يختر الصاحب الصالح كانت حياته حياة نكسة تعسة والعياذ بالله اذا رجعنا الى الوراء في آآ العصر المكي سنجد ان النبي عليه الصلاة والسلام اجتهد في دعوة الناس الى الله سبحانه وتعالى - 00:02:41

فامن به الضعفاء حاربه وكفر به الملا من قومه وهم اهل العشيرة وآآ النسب والقوفة والسيادة والراية فامن بهم مثل خباب ابن الارت وامن به بلال وغيرهم من المستضعفين وهذا ايضا مع جملة السابقين في اليمان كابي بكر رضي الله تعالى عنه وكزوجه وكابن عممه على - 00:03:08

رضي الله تعالى عن صحابة رسول الله تعالى اجمعين النبي عليه الصلاة والسلام كان يجلس مع اصحابه وكان منهم الضعفاء والمساكين والعيid وهؤلاء كانوا يعملون عند اسيادهم وآآ يعرقون ولا يغسلون ثيابهم غالبا. فكانت رائحة العرق تفوح من جبابهم - 00:03:46

المشركون يلبسون الملابس الفاخرة ويتعطرون بالطيب الفاخر وهناك رياش النائم يعيشون الدنيا وزيتها فطلبوا من النبي عليه الصلاة والسلام اذا اردت ان تكون لك اصحابا وان آآ تكون جلسا لك وان نسمع لك - 00:04:16

من يدري ربما ندخل دينك؟ فاجعل لنا مجلسا واجعل لهؤلاء مجلسا حتى لا نجلس مع هؤلاء القوم الضعاف الذين تفوح رائحة العرق من اه ثيابهم النبي عليه الصلاة والسلام حريص على دين ربنا سبحانه وتعالى - 00:04:43

وي يريد الخير للناس وكأن النبي عليه الصلاة والسلام مال ان يقدم هذا التنازل كي يصحب هؤلاء القوم ويصحبوا وحتى يكلمهم عن دين الله سبحانه وتعالى وهنا وجه ربنا عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم امرا له - 00:05:06

الا يترك مصاحبة الصالحين الا يتترك مصاحبة الصالحين والا يتوجه الى غيرهم. فقال ربنا عز وجل واصبر نفسك مع الذين يدعون

ربهم معه مع التي تدل على ماذا؟ على معنى المصاحبة. واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي - 00:05:30 اي في اول النهار وآخره. وهذا دلالة ان حياتهم كلها مع الله لان الشيء وضده اذا اتيا في سياق واحد دل ذلك على العموم ان تقول قابليته ليلي ليل نهار. اذا قابليته دائما - 00:05:59

او اقباليه صبح مساء. اذا انت تقابلها ماذا؟ دائمآ يبقى الذين يذكرون الله بالغداة والعشي اي يذكرون الله طوال اليوم اذا قلوبهم مع الله طوال اليوم ليست قلوبهم مع الله في المسجد وخارج المسجد وهم يخالفون الشيطان ابدا. ولكنهم مع الله في طوال اليوم - 00:06:19

حتى هم يأكلون ويشربون ويلبسون ويتحركون وينامون هم مع الله سبحانه وتعالى وهم مع الله سبحانه وتعالى في سير اليوم  
يريدون وجهه يريدون وجهه يفعلون ذلك ابتغاء مرضات الله ويريدون ما عند الله تعالى من الثواب. ولا تعد عيناك عنهم - 00:06:44  
هذا الصنف الثاني بقى ده الصنف الثاني اللي رينا حذرنا منه مين الناس اللي احنا نجتنبهم ولا نصاحبهم ولا نصادقهم ولا نجعلهم خلان لنا. قال الله ولا تعدوا عيناك عنهم ترید زينة الحياة الدنيا ولا تطبع - 00:07:08

ولا تطبع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا. يبقى من الذي اتركه؟ ولا اقترب منه واحذر. هو الذي يتبع هواه يبقى المؤمنين يتبعون منهجه الله  
واصحاب السوء يتبعون اهواءهم كل ما اهؤهم تميل الى شيء ما له وراء اهوائهم - 00:07:28

ولذلك من الذي يقودهم في الاقوال والافعال ليس شرعا محكمها منزلا وليس هديا قاصدا. وانما الذي يهددهم من الاقوال والافعال انما هو الهوى. اللي هو ميول النفس. نفسه تميل الى - 00:07:52

عاملينه فاذا كان الانسان يسير وراء اهوائه في اقوال وافعاله فكانه جعل من هواه ماذا؟ لها والعياذ بالله. ولديلا يدخله. نسأل الله تعالى العافية يريدون ماذا يريدون من وراء ذلك ليس ما عند الله. فالذين يتبعون اهواءهم انما يريدون بذلك الدنيا - 00:08:09

وزينتها الدنيا وزينتها ولا تطبع. من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا اذا عندنا صنفين من الناس واحد موصول بالله والثاني يحارب الله او في غفلة عن منهجه الله - 00:08:34

طب اذا اردت ان اجعل لي صاحبا او صديقا وصاحب الموصول بالله حتى يدلني على الخير اصاحب اهل السوء حتى يدلوني على الشر. بالضبط لو ان انسانا اراد ان يتبع الموضع الطيبة. لو نظر الى الطير - 00:08:54

الى الطير يمكن ان يهتدى الى ينابيع الماء اما اذا اهتدى بالغربيان فانه سيهتدى الى ماذا؟ اذا جي في الكلاب الذي يريد ان يهتدى فليهتدى بالاصلاح ولি�صاحب الاصلاح وليتجنب اهل السوء كما ذكرت في الحلقة الماضية. ولهذا النبي عليه الصلة والسلام ارشدنا - 00:09:15

في الحديث الحسن لا تصاحب الا مؤمنا وانظروا لا تصاحب هذا نهي لا تصاحب الا مؤمنة يعني لم يترك لك النبي عليه الصلة والسلام خيارة فهذا نهي واستثناء لا تصاحب - 00:09:40

لا تصاحب الا مدين يا رسول الله؟ الا المؤمن من هو المؤمن من اللي اللي حياته منهجهها كلها موصولة بالله سبحانه وتعالى هذا هو المؤمن لا تصاحب الا مؤمنا. ذلك الرجل الذي ضبط حياته كلها لتكون متصلة بالله. واعلاءك - 00:09:59

كلمة الله. هذا هو المؤمن الذي تصاحبه. لا تصاحب الا مؤمنة. ولا يأكل طعامك الا تقى طب لماذا؟ الرجل المؤمن لما بيأكل آآ من طعامك بيتقى بهذا الطعام على طاعة الله - 00:10:23

اذا انت مأجور اذا اطعمته من طعامك. انت مأجور اذا اطعمته من طعامك. فيما عباد الله اجتهدوا في مصاحبة الصالحين الاخيار واياكم من اهل السوء الفجار. نسأل الله تعالى ان يوفقنا واياكم. وصلى الله وسلم وبارك على النبي محمد - 00:10:40  
وعلى الله وصحبه وسلم - 00:11:00